ليلة فقيه الفقها عبد الله بن احمد الهندوان الى البيت
الذي انا نائم فيه فلما سمعت صوته قمت ادور في البيت
للخريقة التي انا مترمي فيها والخرقة الصغيره هي لا تكون
الا ازار الصغير جدا وكان سيدنا الحامد ينوه بشأن
سيدنا عمر وبجله ويحترمه ويغتبط به جدا وسياتي مما
له معه شيء كثير مفرقا في ابوابه في هذا الكتاب يكفي عن
الاطالة هنا في النقل وكانت وفاته في شعبان سنة ١٠٠٩
تسع بتقديم التا وماتين والف مع حال وصوله من زيارة
نبي الله هود بعد ما صلى العشا وروائه قائما نفعنا
الله به ورثاه سيدنا بقصيده رائيه مثبته في ديوانه
سمعته نفع الله به يقول انها حاوية شمائله رضي الله
عنه واخلاقه وهذا الذي اردناه من ذكر مشايخه الذي
اقتصرنا عليهم واشرنا بالاختصار اليهم لانه نفع الله به
قل من له ظهور بالعلم والعمل الا وقصده واتصل به واخذ
عنه فلعمري انه كما قال قطب الارشاد الحداد طلبنا حتى
صار الكل يطلب منا نفعنا الله بهم وبركاتهم واشركنا في مقبول
صالح دعواتهم والسلوك في أوضح طرقاتهم آمين

الباب الثاني في ذكر سيره الحميده وافعاله السديده
ومدارسه المفيده واخلاقه الجميله واوصافه الجليله
وتحليه بمكارم الاخلاق المرضيه لدى المالك الخلاق من
الدعوة الى مولاه والجد لاخراه وزهده في الدنيا الدنيه
والوصول الى المقامات العليه وهذا الباب هو مقصود
الكتاب وواسطة عقده وبيت قصيدته قد ذكرنا في
الباب الاول ما فطره مولاه عليه ووهبه من الفضل لديه
وبقي ذلك في ترقي وزياده الى ان بلغ غاية من السياده
المعنية بقول الرب عز وجل في الحديث القدسي كنت
سمعه الذي يسمع به الى آخره اما توسعه في العلوم واغتر
واغترافه من بحار الفهوم فشيء بين الناس ظاهر ومثل
سائر فضى في طليها وحفظها ونشرها اوقاته الزاهره
وعمر بتكريرها اناءه الفاخره كما قال ايام اقباله عليها
مشيرا الى جده وابيه

بهم لا زال وقتي بطيب الصفو فياح . قرير العين بالزين مكفي الكلاح

Copyright © King Saud University